



جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية

" الخانات المملوكية الباقية بحلب "

دراسة أثرية معمارية وثائقية مقارنة مع طرابلس الشام

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير من قسم الآثار الإسلامية

إعداد

الباحثة / نشوى محمد محمد مصطفى

إشراف

الأستاذ الدكتور / محمد محمد الكيلوي

أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية - بكلية الآثار جامعة القاهرة

المجلد الثاني

١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ يَا رَأْسَ زَادَنِي حَلِيمًا ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(طه : 114)

ملخص الرسالة

يهتم موضوع البحث بدراسة الخانات بمدينة حلب في العصر المملوكي الجركسي وتميزت هذه الخانات بالعديد من المميزات من حيث التخطيط والسمات نظرا لما تضمنه من وحدات معمارية وظيفية أثرت بشكل واضح على التخطيط المعماري له وأصبحت هناك علاقة وثيقة بين التخطيط والوظيفة وبين الوظيفة والتخطيط .

ودراسة المنشآت التجارية في حلب خلال الفترة المملوكية من الموضوعات الهامة اذا ما نظرنا الى الازدهار الاقتصادي والاستقرار السياسي لبلاد الشام بشكل عام وهو ما انعكس على النشاط التجارى ورواجه وتشيد الكثير من المباني التى كانت تخدم قطاعا كبيرا سواء من أهالي حلب أو من التجار الوافدين اليها وهو ما انعكس على عمارة هذا النمط من المنشآت التجارية ، ولذا رأيت فى دراستي للخانات بحلب خلال هذه الفترة التاريخية الهامة مجالا يساعد فى إبراز كشف النقاب عن الدور الذى لعبته هذه الخانات اقتصاديا واجتماعيا وأنماطها التخطيطية والوحدات المعمارية المختلفة التى كانت تتكون منها وأثر البيئة الحلبية على عمارتها مع بيان العلاقة بين تخطيطها وتخطيط ما يماثلها من المنشآت التجارية المملوكية وأهم التأثيرات الواقعة عليها سواء المحلية أو الوافدة.

العلماء الدالة:

- الخان
- المملوكية
- حلب
- طرابلس الشام
- الصحن
- حاصل
- حانوت
- إسطنبول
- مسجد
- نافورة

إهداء

إلى والدي ووالدتي.... نرجع من العطاء لا ينضب

إلى إخوتي نهي ونرمين ونيرة وأحمد....

إلى زوجي الغالي عماد الذي تحملني كثيراً وكان عوناً لي

وإلى ابنتي الصغيرة

قرة عيني حـ لـ

الشكر والتقدير..... أ - د

المقدمة..... هـ - ي

التمهيد..... ١ : ٥٨

الفصل الاول: الدراسة التسجيلية الوصفية للخانات المملوكية الباقية بمدينة حلب

٢٥٩ : ٥٩

خان القاضي (قبل عام ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م) ٧٣ : ٨٩

خان الصابون أواخر القرن (٩ هـ / ١٥ م) ٩٠ : ١٢٥

خان القصابية (٩١٦ هـ / ١٥١٠ م)..... ١٢٦ : ١٧٢

خان خاير بك (٩٢٠ هـ / ١٥١٤ م) ١٧٣ : ٢١٧

خان أوج خان (فى خلال فترة بناء خان خاير بك ٩٢٠ هـ/١٥١٤ م) ٢١٨ : ٢٢٠

خان البرغل (٨٧٧ هـ / ١٤٧٣ م) ٢٢١ : ٢٣١

خان قوردت بك (٨٩٦ هـ / ٩٢٨ م) ٢٣٢ : ٢٥٩

الفصل الثانى:دراسة الوحدات المعمارية المكونة للخان

(وحدة المداخل – وحدة الصحن أو الفناء - وحدة الحوانيت – الوحدات السكنية –

وحدة المسجد – الوحدات المائية – الوحدات الخدمية)..... ٢٦٠ : ٢٩٠

الفصل الثالث:دراسة العناصر المعمارية لعمارة الخانات المملوكية ٢٩١ : ٣١٧

الفصل الرابع:الدراسة التحليلية والمقارنة..... ٣١٨ : ٤٢٦

الفصل الخامس: الدراسة الفنية والتي تتضمن (العناصر الزخرفية النباتية والهندسية

والنقوش الكتابية) ٤٢٧ : ٢٦٧

الخاتمة ٤٦٨ : ٤٧٢

قائمة المراجع ٤٧٣ : ٤٩٤

قائمة الاشكال ٤٩٥ : ٥٠٧

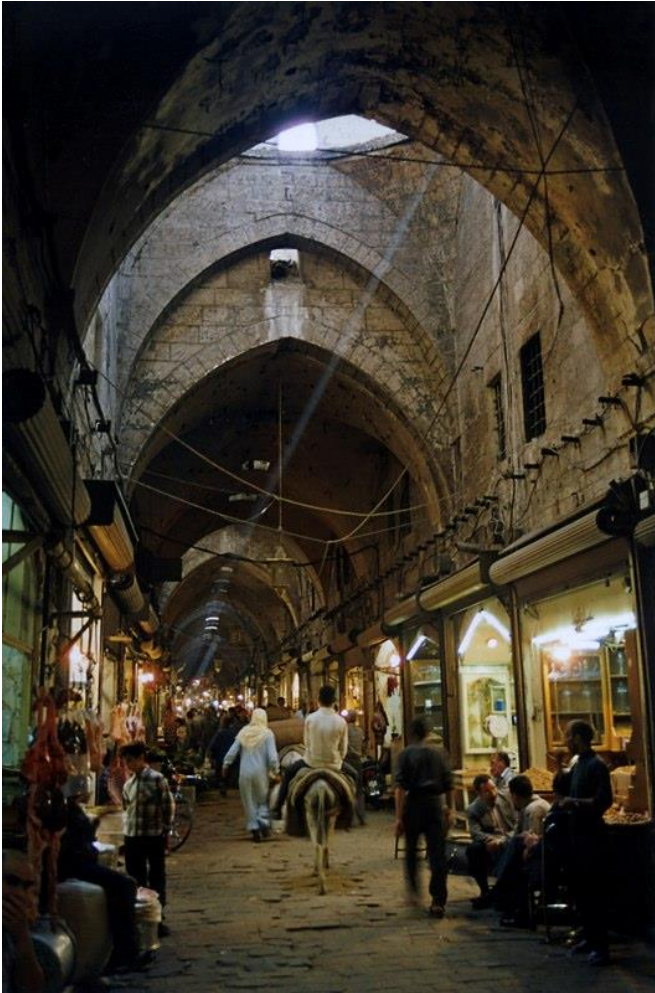
قائمة اللوحات ٥٠٨ : ٥٤٥



لوحة (١) سوق مدينة حلب، مدخل احد الأسواق



لوحة (٢) سوق مدينة حلب، أحد الأسواق المتفرعة
من الطريق الرئيسى للسوق يوضح طريقة الإضاءة بالقبو
الطولى.



لوحة (٣) سوق مدينة حلب، القباب التى تغطى
أجزاء من السوق يفتح بها فتحات ونوافذ للإضاءة

لوحة (٤) خان القاضي، مدخل الخان بالجهة الشرقية
ضلفتى المدخل



لوحة (٥) خان القاضي، الجهة الشرقية من الخارج
المدخل، باب الخوخة





لوحة (٦) خان القاضي، المدخل، ضلعتي المدخل باب الخوخة مصفح بالنحاس



لوحة (٧) خان القاضي، مدخل الخان مثبت على ضلعتي دقاقتين



لوحة (٨) خان القاضي، مدخل الخان مثبت
على ضلعتي دقاقتين



لوحة (٩) خان القاضي، الجهة الشرقية
الرئيسية ، ملاصق لها الجهة الغربية من
قيسارية ميرو



لوحة (١٠) خان القاضي، الجهة الشرقية
الخارجية دخلة بها انابيب (مناهل) فخارية
لتوصيل الماء للداخل



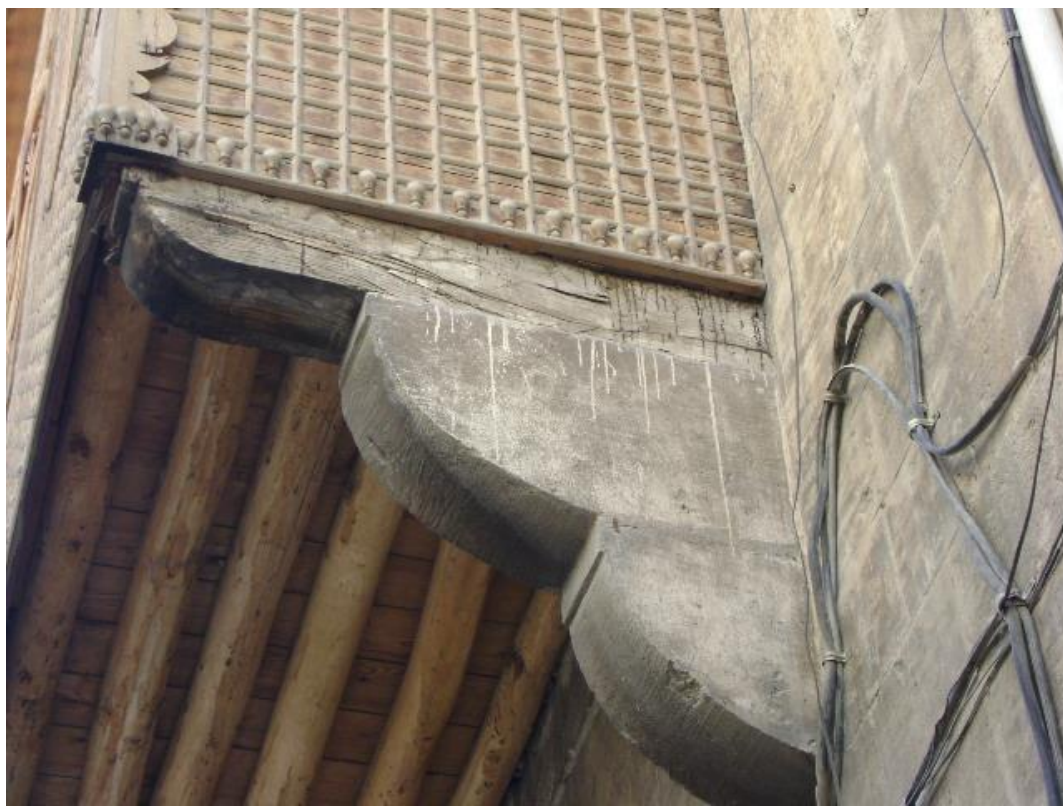
لوحة (١١) خان القاضي، الجهة الشرقية
الخارجية، المشربية تعلو مدخل الخان



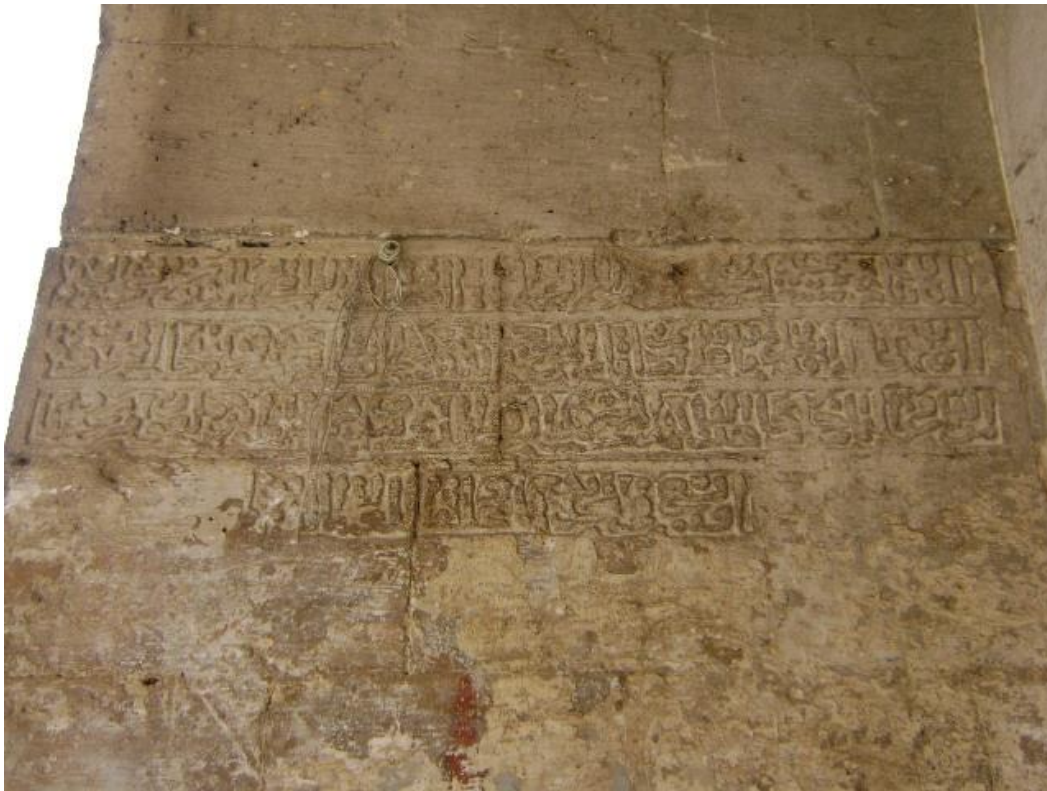
لوحة (١٢) خان القاضي، الجهة الشرقية
الرئيسية من الخارج، الطابق الأول



لوحة (١٣) خان القاضي، المدخل، عقد
المدخل بداخل عقد دخله ذات عقد مدبب



لوحة (١٤) خان القاضي، الكابولي الحامل للشربية أعلى مدخل الخان



لوحة (١٥) خان القاضي، نص نقش بطرف مدخل الخان الأيسر مرسوم للقاضي محب الدين ابن الشحنة الحنفى